

ساعة وساعة الحلقة 9 الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:51

في العالمين انك حميد مجيد فموضوعنا اليوم من الاهتمام بمكان كذلك ان كلما حاولت بالامة انما هو يتلخص تحت هذا الموضوع
وهذا الموضوع يتتألف من كلمتين وهي في الحقيقة سؤال - 00:01:11

اخفقت الامة عمليا الاجابة عن هذا السؤال هذا السؤال هو لماذا نتزوج كلمتان فعلا لكن كما قلت عمليا اخفقت الامة في مجملها في
الاجابة عن هذا السؤال كل الامراض التي حاقت بالامة - 00:01:46

سببها ان الامهات صرن يلدن اقزاما طول القامة صار مفقودا في الجملة فهل الامة كذلك حتى احاط بها اعداؤها. احاطة السوار
بالمعصم وحتى عسر على اهل الاصلاح كثيرا ان يجدوا مخارج تستجيب لها الجماهير - 00:02:16

والا فامراض الامم واحدة تتناقل من امة الى امة وهي تتلخص كلها في اهمال امر الله تبارك وتعالى واهتمام امر النبي صلى الله عليه
واله وسلم وان الامة في مجملها - 00:02:52

صارت لا تدينون تديننا حقيقيا بالكتاب والسنة لماذا نتزوج اذا سألت هذا السؤال اي انسان كأنما بعثت به وتتنوع الاجابات ولكن لا يكاد
 احد يصيغ الاجابة الصحيحة الا الفرد بعد الفرض - 00:03:17

لماذا نتزوج اجاب عنها عمر رضي الله عنه اجابة صحيحة وجدير به ان يقول ذلك قال ليخرج الله من صلبي نسمة توحده هذه هي
الاجابة الصحيحة وما عدا ذلك فهو خلط - 00:03:49

وخطأ لماذا تتزوج ليرث ابني المصنع او الارض او المتجر او ليولد لي ابناء يحملون اسمي او لأن امي تحب ان تفرح بي او لأن ابي
يريد ذلك او لأن هذه سنة الحياة - 00:04:14

تقريبا اجابات الجماهير لا تكاد تخرج عن مثل هذا قل من الناس من يقول مثلما قال عمر ليخرج الله من صلبي نسمة توحده اذ ان
وظيفة العبد التي من اجلها خلق - 00:04:45

هي العبودية لله تبارك وتعالى وهذه العبودية هي اقدم ميثاق اخذه الله عز وجل علىبني ادم اخذه عليهم وهم في عالم الذر لما
استخرجهم من ظهر ادم عليه السلام - 00:05:07

كما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم موضحا وقد ورد هذا صريحا في قوله تبارك وتعالى واذ اخذ ربكم من بنى ادم من ظهورهم
ذربيتهم وشهادهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين - 00:05:28

وليس العبادة مقصورة كما يتوجه بعض الناس في اداء الصلاة او الزكاة او الصيام او الحج. لا بل العبادة تشمل كل شيء في الحياة
انت مطالب ب العبودية في كل سكينة وحركة - 00:05:53

وكلما اعطي المرء العبودية حظها اتسع قلبه لانواع العبوديات فقد ذكر ان الفضيل بن عياض رحمه الله لما مات ابنه علي وكان علي

من كبار الخاسعين لله ومن كبار الزهاد - 00:06:14

ومات علي شابا لما مات علي جعل الفضيل يضحك فتعجب الناس كيف يضحك في اليوم الذي مات فيه ولده فسألوه عن ذلك فقال احبيت ان ارضي بقضاء الله فاستشكل بعض الناس ذلك - 00:06:37

قالوا كيف يضحك الفضيل في يوم موت ولده في الوقت الذي بكى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه ابراهيم يعني فيكون الفضيل ارضي نفسا واشرح صدرا - 00:07:02

من النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما مبتلى بفقد الولد فاجاب عن ذلك بعض من فتح الله عز وجل عليه الا وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال - 00:07:25

هدي نبينا اكمل فان الفضيل لما ضاق قلبه عن استيعاب عبودية الرأفة والرحمة وعبودية الرضا قدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والرحمة اما نبينا صلى الله عليه وسلم فاعطى كل عبودية حقها - 00:07:43

فبكى رحمة للولد وبين رضاه عن موت ابراهيم قال ولا نقول ما يغضب رب وانا لفراوك يا ابراهيم لمحزونون الحال ان كل شيء في الكون كل حركة وكل سكتة لها عبودية - 00:08:09

كلما وفق المرء وهدي الى صراط ربه اتسع قلبه للعبوديات جميعا اذا ضاق قلبه راح عليه من العبوديات ما يحبه الله تبارك وتعالى اذا لما نقرأ قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليست العبادة - 00:08:39

كما قلت هي في ركعات او في صيام يوم او في الحج او نحو ذلك. بل في العبودية تشمل الحياة كلها فإذا رجعنا الى الدنيا وجدناها تتكون من رجل وامرأة - 00:09:06

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى هذا الرجل له وظيفة والمرأة لها وظيفة اذا وجدت اي مشكلة في بيت ما فاعلم ان هؤلاء اخلوا بشيء مما فرضه الله عز وجل عليه - 00:09:26

لا يمكن ان توجد مشكلة ما في بيت وفا العبودية حقها ابدا انظر الى قول الله تبارك وتعالى الطلاق مرتان فامساك بمعرف او تسرير بحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - 00:09:54

الا ان يخاف الا يقيمه حدود الله فان خفتم الا يقيمه حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به اللي هو الخلع المرأة كرهت الرجل ولا تستطيع ان تعيش معه - 00:10:20

والرجل يرفض ان يطلق حينئذ رخص الله تبارك وتعالى للمرأة ان تفتدي نفسها من الرجل ببعض المال تصطلح معه على ان يطلقها او ان يسرحها او ان يخلعها ببعض المال - 00:10:44

لكن المسألة كلها كما قال الله عز وجل فان خفتم الا يقيمه حدود الله يبقى اذا رجل يظل مع المرأة كلها يتعدى حدود الله هذا لا يجوز ان خاف كلها - 00:11:04

او خاف احدهما ان يتتجاوزا حدود الله يبقى خلاص الفراق حينئذ اولى طيب لو انهم اصطلحوا على شيء من المال وخلعت المرأة نفسها او طلقها الرجل فتزوجت رجلا اخر ثم طلقها ذلك الرجل الآخر - 00:11:24

فارادت ان تراجع زوجها الاول مرة اخرى هل يجوز لها ان ترجع الى زوجها الاول قال الله عز وجل فلا جناح عليهما ان يتراجع ان ظن ان يقيمه حدود الله - 00:11:49

والظن هنا لم يخرج على بابه اللي هو الشك يعني لأن الظن هنا هو الظن الراجح اي ان ترجح لهم ان تراجعوا ان يقيم حدود الله مش القصة بقى قصة - 00:12:11

نرجع عشان الاولاد او نرجع علشان المرأة بتحب الرجال والرجال بيحب السنت او هذا الكلام لا الكلام ده ممكن بيجي في المرحلة الثانية او هو داخل عموما في قوله تبارك وتعالى ان ظن ان يقيمه حدود الله - 00:12:29

فلا جناح عليهما حينئذ ان يتراجعوا ببقى المسألة كلها ايضا مضبوطة برعاية حدود الله تبارك وتعالى الحياة اقصر من ان يقضيها الرجل والمرأة في شغب دائم لا تستطيع المرأة ان تبعد ربهها - 00:12:47

ولا يستطيع الرجل ان يبعد ربه عملية نি راکف في بعض وكل واحد بيتحدى الاخر والحياة الزوجية صارت مبارأة وليس في في مبارأة الحياة الزوجية اه رجل رابح ابدا الكل خاسر - [00:13:07](#)

يبقى اذا نفهم من هذا ان اي خلل في البيوت سببه تجاوز حدود الله طيب اذا تجاوز معا حدود الله تبارك وتعالى. تكون النتيجة ايه نسل فارغ دماغه فارغ لا تنتفع الامة به - [00:13:24](#)

هي الامة صار حالها الى ما لا يحتاج المرء الى التفصيل فيه. الان بسبب ايه وبسبب عدم التربية رجال يرضون بالذل والهوان ولا يرى [00:13:45](#) بأسا بذلك بخلاف الاولين كان يفضل ان يموت -

ولا يزال كيف حدث هذا التبدل ونحن امة العزة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين نحن امة العزة كيف صرنا نصبر على هذا الهوان لا [00:14:11](#) يستطيع المرء ان يسمع نشرة الاخبار الحر اذا سمع خبرا يموت بسببه -

كيف نأكل ونشرب ونتمتع بحياتنا ونستكثرون من المباحثات الى الدرجة التي تدخلنا في المكرهات بل المحرمات وصارت المباحثات [00:14:37](#) كانوا واجبات والكل صار يعني يبحث عن الملاذات وتائه لا احد يشعر بالهوان الحقيقى الذي حاقد بهذه الامة. كيف حدث هذا -

حدث هذا بسبب الاخفاق العملي للامة جموع عن الاجابة عن هذا السؤال. لماذا نتزوج هذه الحلقات انا ابسط فيها الداء واشخص [00:15:05](#) الدواء ليس من كيسى وليس من عندي ولكنه من كتاب ربنا سبحانه وتعالى -

ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ومن تصرف الامة على مدى القرون الفاضلة ومن واقع الناس اليوم فهو اذا نص وتجربة والتجربة [00:15:31](#) ايضا تدخل في واقع النص ويمكن ان يستدل بالتجربة -

على معنى شرعى ودليلى على ذلك قصة المراجعة لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رب تبارك وتعالى والنبي عليه الصلاة [00:15:55](#) والسلام راجع من موسى عليه السلام فقال له موسى عليه السلام ماذا اعطيك ربك -

قال فرض على خمسين صلاة في اليوم والليلة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لن تستطيع اني عالجتبني اسرائىل [00:16:17](#) اشد المعالجة وفي لفظ قال موسى عليه السلام -

للنبي صلى الله عليه وسلم اني جربت الناس قبلك وان امتك لن تستطيع رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربها التخفيف [00:16:40](#) يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان مستنده في الرجوع الى ربها تجربة موسى -

عليه السلام معبني اسرائىل وكذلك في مسألة الرضاع رضاع الطفل من المرأة وهي حامل النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن نكاح [00:17:01](#) الغيل نهى عن الغياب. نهى عن الغياب -

وهي ان ترضع المرأة ابنها وهي حامل ثم قال لا عليكم ان تفعلوا فاني نظرت الى فارس والروم فوجدتهم يفعلون ذلك ولا يضرهم اذا [00:17:23](#) الرسول عليه الصلاة والسلام بعدهما نهى عن الغياب -

رجع واباح ذلك للامة مرة اخرى لما نظر الى تجربة فارس والروم ووجد ان ذلك لا يضر فإذا مستندنا في هذه الحلقات وما بعدها من [00:17:42](#) اجل اصلاح البيوت للجيل الذي ننشده -

الجيل الذي يبحث عن التمكين لجيل العزة مستندنا فيه النص والتجربة سواء كانت تجربة قديمة او كانت تجربة حديثة وادلفوا الى [00:18:02](#) هذا الموضوع الكبير بحديث جميل جليل رواه الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما -

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد رواه عن ابن عباس خمسة ممن وقفت على روایتهم [00:18:29](#) وقد يكون هناك اكثر من هؤلاء الخمسة فاني لم اعتمد جمع طرق الحديث كلها -

رواه عن ابن عباس عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور وعبيد ابن حنين وروایتهما عن ابن عباس في الصحيحين ورواه ايضا سماع ابن [00:18:52](#) الوليد الحنفي وروایته عند مسلم ورواه ايضا سعيد بن جبير -

عن ابن عباس وروایته عند ابي داود وعند الامام النسائي في عمل اليوم والليلة ورواه ايضا خامسا علي بن الحسين بن علي بن ابي [00:19:16](#) طالب وروایته عند الامام النسائي في كتاب التفسير وهو جزء من السنن الكبرى -

ورواية علي بن حسين مختصرة جدا وفي كل رواية ما ليس في الاخرى ومن عادتني انى اذا سقت حديثا كهذا اجمع روایات الجميع
وادمجها بعضها في بعض ولا التزم لفظ واحد من هؤلاء الروح - [00:19:37](#)

اما الامام البخاري رحمه الله فانه روى هذا الحديث مطولا ومختصرًا في عشرة اماكن من صحيح ضمها كتاب العلم والمظالم
والتفسير والنكاح واخبار الاحاديث اما الامام مسلم فانه ساق الروايات جميعا على عادته رحمه الله - [00:19:59](#)

في كتاب الطلاق ويمكن هذا يعني الفرق هو الذي يميز صحيح مسلم على صحيح البخاري بعد اتفاق العلماء على ان صحيح البخاري
آآ اجل من صحيح مسلم واكثر فائدة لكن يتميز مسلم - [00:20:27](#)

على البخاري رحمه الله بانه لا يقطع الحديث بل يورد سياق الحديث اجمع ويجمع روایات الحديث اجمع في مكان واحد بحيث
تستمتع انت بالسياق كله. يعني من اراد ان يستمتع - [00:20:47](#)

في القراءة بسياق الحديث فعليه ب الصحيح مسلم ومن اراد ان يستمتع بفقه الحديث والغوص على المعاني فعليهم صحيح البخاري
يعني هذا الكتاب له ميزة وهذا الكتاب له ميزة آآ قال ابن عباس - [00:21:06](#)

رضي الله عنهم لا زلت حريرا على ان اسأل امير المؤمنين عمر بن الخطاب عن المرأةين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكم - [00:21:28](#)

حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه عدل اي عدل عن الطريق. لأن عمر قضى حاجته ثم رجع قال فصبت عليه وضوءه وقلت
له يا امير المؤمنين من المرأةين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكم قال وعجبنا لك يا ابن عباس انهم عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه قال كنت اتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم في عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم ينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزل اتاني بخبر ذلك اليوم - [00:22:33](#)

من وحي وغيره واذا نزلت فعلت مثل ذلك قال وكنا معاشر قريش قوم نغلب نسائنا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفرق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار - [00:22:54](#)

فصاحت علي امرأتي ذات يوم فراجعتني فانكرت ان تراجعني واخذت قضيبا فضررتها وقلت لها افي هذا انت فاننا كنا لا نرى النساء
 شيئا ولا يدخلن في شيء لنا قالت وفي هذا انت يا ابن الخطاب - [00:23:20](#)

كيف تنكر ان ارجعك وازوج النبي صلى الله عليه وسلم يراجعنه ويهجرنه اليوم حتى الليل قال فافزعني ذلك ونزلت الى عائشة
فقلت لها لقد بلغ بك يا ابنة ابي بكر - [00:23:45](#)

ان تؤدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لك ولی ابن الخطاب؟ عليك بعيتك يعني خليك في بنتك يعني عليك بعيتك قال
فنزلت الى حفصة وقلت قد بلغ بك - [00:24:07](#)

ان تؤدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تعلمين انه لا يحبك وانه لولي لطلقك اطلقك النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
لكنه معذل في مشربه قال فدخلت على ام سلمة - [00:24:25](#)

وبيني وبينها قرابة فقلت لها قد بلغ من امرکن انکن تؤذين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وعجبنا لك يا ابن الخطاب قد دخلت
بين النبي ونسائه قال فكسرتني - [00:24:49](#)

قال عمر فصليت الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم واذا رهط عند المنبر يبكي بعضهم والنبي صلى الله عليه وسلم صلى ودخل في
مشربة له وعلى باب المشربة غلام اسود يقال له رباح - [00:25:09](#)

طبعا آ عمر ابن الخطاب لما نزل على ابنته قبل ان يذهب الى المسجد نزل على ابنته حفصة فقال اتغاضب احداكن النبي صلى الله
عليه وسلم وتهجره اليوم حتى الليل - [00:25:33](#)

قالت نعم قال لها وما يؤمنك ان يغضب الله لغضبه رسوله فتهاكي لا تسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا تستكريه ولا تهجريه

وسليني ما بدا لك ثم انطلق عمر الى المسجد فوجد عند المنبر رهطا يبكي بعضهم - [00:25:49](#)

قال عمر والنبي صلى الله عليه وسلم معتزل في المشربة. وقال لحفصة ايضا من جملة ما اوصاها به قال لا يغرنك ان كان جارتك اوضاً واوسم واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك - [00:26:16](#)

وهو يعني عائشة يعني يريد ان يقول لها لا تقلدي عائشة في شيء فان النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل لها ما لا يحتمله لك انه تزوجك من اجلني وانت لا تجرين في مضمار عائشة - [00:26:36](#)

فهي اوساء اي اجمل واوسموا واحب الى النبي عليه الصلاة والسلام. فممكنا النبي عليه الصلاة والسلام يحتمل لها ممكنا تعاقبه ممكنا تهجره؟ يحتمل لها لكن لا يحتمل لك لانه ليس لك من الرصيد مثلما لعائشة رضي الله عنها - [00:26:55](#)

دي وصية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لابنته حفصة. وعلى هذا الجزء او من هذا الجزء استل الامام البخاري تبويبه في كتاب النكاح. قال باب موعدة الرجل ابنته الحال زوجها - [00:27:13](#)

يبقى البخاري قصد حاله المهم ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتزل في مشربه وهي غرفة ملحقة بالمسجد ورباح على الباب فجاء عمر فوجد هذا الوهط من الصحابة عند المنبر يبكي بعضهم - [00:27:34](#)

لتدرك خاطر النبي صلى الله عليه وسلم وكان احب اليهم من ماء عيونهم فجاء عمر الى هذا الغلام قال فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرتك له فصمت قال فجلس عند المنبر - [00:27:56](#)

ثم غلبني ما اجد لم يحتمل فقمت فقلت له استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرتك له فصمت قال فذهبت عند المنبر فجلس فغلبني ما اجد خرج فجئت فقلت استأذن لعمر - [00:28:22](#)

فدخل ثم خرج قال ذكرتك له فصمت قال عمر فرفعت صوتي وقلت لعل النبي صلى الله عليه وسلم يظن اني جئت من اجل حفصة والله لان امرني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

ان اضرب عنقها بالسيف لضربته يعني ما جاء لاجل النبي عليه الصلاة والسلام قال عمر ثم هممت ان ارحل ان يخرج من المسجد فلما وصل الى الباب - [00:29:03](#)

ادا برباح يقول له قد اذن لك قال عمر فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع على رمال حصير على حصير يعني قد اثر الحصير في جنبه فقلت يا رسول الله - [00:29:20](#)

لو رأيتنا عشر قريش قوم نغلب نسائنا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر اردت ان استأنس يعني قبل ان يجلس يعني يشيع جوا من المرح يعني حتى يزيل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو فيه من الحزن - [00:29:43](#)

قال يا رسول الله لو رأيتني وانا اقول لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك اوضاً واحب اوضاً منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى. قال فجلس - [00:30:14](#)

وجعل عمر يدير نظره في البيت قال فلم ار شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاث جمع ايهاب وهو الجلد فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فانه وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله - [00:30:35](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم متكتئا فجلس وقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب هؤلاء قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا وفي لفظ قال اولا ترضى ان يكون لهم الدنيا - [00:31:03](#)

وتكون لنا وتكون لنا الاخرة ثم ذكر بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل على عائشة من تسع وعشرين يوما وكان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة غضبه - [00:31:27](#)

وموجدهه منهن اقسم الا يدخل عليهم شهرا فلما دخل من تسع وعشرين على عائشة قالت له عائشة يا رسول الله قد اقسمت الا تدخل علينا شهرا وقد دخلت علينا من تسع وعشرين يوما - [00:31:47](#)

اعدها عدا فقال عليه الصلاة والسلام الشهر تسع وعشرون وفي لفظ الشهر قد يكون تسع وعشرين قالت عائشة فكان ذلك الشهر تسع

وعشرين هذا هو الحديث الذي رأيته ان اجلف - 00:32:10

منه الى موضوع هذه الحلقة كما ذكرت وهو موضوع كبير من تصفحي لواقع الناس كثيرا ما اسأل نفسي هل يوجد بيت سعيد من كثرة المشاكل التي لاقيها صباح مساء بين الرجل والمرأة - 00:32:37

هناك نفور كبير في كثير من الاسر وبين الرجل والمرأة كما قلت في مطلع کلامي لا توجد مشكلة قط الا بسبب تجاوز حدود الله سبحانه وتعالى الرجل لم يقم بحق القوامة على المرأة - 00:33:01

انا اتعجب من الرجال الذين لا ينفقون على نسائهم ثم بعد ذلك يشتكي نشوز المرأة وقد ذكر الله عز وجل انه جعل للرجل القوامة على المرأة بشيءين وقال تعالى الرجال قوامون على النساء بما - 00:33:24

اول حاجة بما فضل الله بعضهم على بعض الحاجة الثانية وبما انفقوا من اموالهم يبقى نصف القوامة النفقه فالرجل الذي لا ينفق على امرأته او تكون امرأته ذات مال مثلا - 00:33:49

زات مال ثم يقسم الاعباء عليه وعلى المرأة يقول انا علي كذا وانت عليك كذا حتى لو وافقت المرأة سقط الرجل ليه؟ لأن هذا هي نصف القوامة ولذلك انا وجدت بالتجربة ان اكثر المشاكل في بيوت النساء العاملات - 00:34:10

اكثر المشاكل. يعني انا مسلا لو عندي الف مشكلة اكثر من سبعمائة مشكلة في بيت فيه امرأة فيه امرأة عاملة طب ايه السبب السبب ان المرأة العاملة اذا صار لها دخل - 00:34:38

صار لها مرتب بيبقى لها نوع من الاستقلالية في اتخاذ القرار انت بتلacci مثلا الولد ما بيقدرش يتكلم مع ابيه ليه يصرف عليه فما بيقدرش يتكلم حتى لو مات ابوه اخوه الكبير - 00:34:56

لو هو اللي بيصرف عليه ما يقدر يكح ولا يقدر يعارض. ليه؟ لأن بيصرف عليه اول ما الولد بيتدى ياخذ مرتب ويشتغل بيتدى بيقى له شخصية وبيتدى يقول لا وتقول انا رأيي كذا. لأن انت رأيك غلط وانا رأيي صح - 00:35:16

الكلام ده كله بسبب ايه؟ بسبب الاستقلال اتخاذ بسبب الاستقلال في المعيشة استقلال في المال المرأة العاملة اللي هي بتدخل ولا سيما اذا كان مرتبه اكتر من زوجها بتدخل بقى وتدخل في البيت ما هي مشاركة بقى. تيجي بالتلاجة والغسالة تدخل في اقساط مش عارف ايه وايه وايه والكلام ده - 00:35:33

وتنفق مثلما ينفق الرجل وبعدين بيتدوا يعملوا حسابات بكل اسف هذه الحسابات تسقط الرجل من حلق مراته تقول له طب وديت الفلوس فين وعملت بها ايه انت كده مبزر. انت كان المفروض تمسك على ايدك. انا الشهر اللي فات انا صرفت كذا - 00:35:55
والشهر الجاي مطلوب مني كذا. والسنة اللي فاتت عملت كذا. وجبت ميراس ابويا وحطيته في البيت والكلام ده. انت المفروض تلم على ايدك شوية. انت كده ايدك سايبة المرأة تعدل على الرجل - 00:36:15

الرجل الحر لو وقع في مثل هذا بيذبح يوميا ما يعرفش يرفع عينه في آآ وجه امرأته. لو هي امرأته بتتفق اول ما تدخل الحسابات الحياة الزوجية انتهت القصة فقد الرجل قوامته وسقط كما قلت من حلق - 00:36:28

المرأة العاملة زي ما بقول استطاعت ان تستقل اخذت نصف القوامة من الرجل بيبقى لها اعترافات كثيرة بتبرج كتير و تستطيع ان تستغلي عن الرجل والشيء الذي لا يعرفه كثير من الناس ان المرأة اصبر على ترك النكاح من الرجل - 00:36:48

يعني ممكن لو فيه مسلا كما علمنا الله عز وجل مع المرأة الناشر واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واهجروهن في المضاجع واضريوهن المرأة تستطيع ان تهجر في المضاجع شهورا طويلا ولا تتأثر - 00:37:08

نفسها طويل آآ طلقت نفسها طويلا برضو طالما عندها راتب وعندها نفقة وعندها الكلام ده خلاص تأكل نفسها وتشرب نفسها لحد ما يجي حظها مرة تانية مع راجل اخر او تعيش طول عمرها كده - 00:37:29

يعنى اذا الرجل اذا قصر في النفقه اذا قصر في القوامة بما فضل الله بعضهم على بعض ده اللي هو رجحان عقل الرجل على عقل المرأة رباطة جأشه حلمه تغاضيه - 00:37:46

يعنى لما المرأة تغضب مثلما تتحامق وكثيرا ما تتحامق النساء لو لما تشوف مشاكل النساء تلacciها تافهة جدا جدا وتقول لك انا عايز

اطلق ليه والله بقى له مدة طويلة جدا ما قالش وحشتيني - 00:38:04

ولا حاسة نحيته باي عاطفة واتغير من ناحيتي الكلام ده كلام حقيقي انا لا افترضه الكلام ده كلام حقيقي اه المرأة مثلًا حتى لو كانت دينة ولا حاجة ولا الكلام ده - 00:38:26

ممکن تتلف مال زوجها وهي تظن انها تتقرب الى الله يعني اشتكي الي كثير من الازواج من فاتورة التليفون طب المرأة بتعمل ايه ؟
بتريغي في التليفون يعني ؟ بتقعد لأ ابدا - 00:38:39

بتسمع قرآن في التليفون تتصل بالمعلمات بتاعتتها وتقعد تسمع لها سورة البقرة وال عمران والنسماء وتردها بقى ردها بقى في الغنة
وتردها في النون الساكنة وفي اللادغام والاقلاب والمتش عارف ايه. قولى من الاول عدي من الاول لا المد ده اربع حركات ست حركات - 00:38:56

مش شغالين كلهم في الحركات. الله! طب انتم لما تقعدى تسمعي القصة دي كلها على المعلمة دي ؟ وبعددين تقرأ لي بقى بقراءة قبل
قراءة ورش وبعددين تلاقيها قراءة حمزة ومش عارف ايه والكلام ده. تخلص من معلمة تدخل مع معلمة وتخلص معلمة. الرجل بيدفع
الوف في التليفونات - 00:39:16

هل هو ده آآ ده صح لأ مش صح ده من صفات المرأة الصالحة اللي احنا هنف عندها ان شاء الله التي وردت في الاحاديث العقود
العقود يعني ايه التي تعود على زوجها بالنفع - 00:39:36

صناع اليد زي زينب ام المؤمنين رضي الله عنها. صناعي اليد ايدها تتلف في حزير منتجة مش مستهلكة هي الاخت من هنا بتتصور
انها لما تتكلم في التليفون بالساعة والتلتين وتلاته يعني تتسمى يعني بالساعة واتلتين وتلاته في التليفون ان كده ما بتعملش حاجة - 00:39:58

يقول لك مش احسن ما اقعد ارغي في التليفون ويبقى في غيبة ونميمة! هو لازم يعني بيقى فيه غيبة ونميمة لأ مش لازم لكن انا ما
اقعدش تلات اربع ساعات. والكلام ده يومي. يوميا يعني في التليفون - 00:40:21

كل اسبوع آآ ست سبع تمن ساعات تسع ساعات والكلام ده. والعداد بيعد له اللي بيدفع الرجل لأن الكلام ده كلام مش صحيح لا سيمما
اذا تأذى الزوج من هذا - 00:40:35

وقد يكون الزوج كريما حقيقا فيظهر على وجهه ان هو ممتعق من المسألة دي الزوجة المفترض الفاضلة التي عرفت مفاتيح زوجها
اعرف ان الرجل ده يوم ما يتغير وشه اتغير ليه - 00:40:47

وتعرف ان هو يكره هذه الصفة مش لازم يتكلم بيقول انا بانزعج من المسألة دي مش لازم يرمي آآ فاتورة التليفون على المكتب
عشان خاطر وهي بتلف كده وبتطوّق الترابيزة ولا حاجة. تبص في فاتورة التليفون فتنزعج. مش لازم الرجل يعمل كل ده - 00:41:04

يكفي ان يظهر تضجرا من مسألة عشان المرأة الصالحة تقوم تنتهي عن مثل هذا عندنا مشاكل كثيرة كما قلت المشاكل دي سببها اتنا
تجاوزنا حدود الله سبحانه وتعالى لكن ابدأ بتبويب الامام البخاري رحمة الله عليه - 00:41:22

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها اه ابو المرأة اذا اراد ان يسدي جميلا الى ابنته لا يستكثر على زوجها ولا يطالبه بشيء
بل يقف بجانب الرجل فان الرجل يحمد هذا تماما لامرائه - 00:41:45

برضو آآ في مسألة المهر والكلام ده اذا اختار الرجل رجلا فاضلا لابنته وترك كتابة قائمة الزواج قائمة العفش يعني فان هذا يكون له
اعظم مردود عند الرجل يعني كتابة القائمة - 00:42:18

بعض الناس يظن انها بدعة وانها غير مشروعه وهذا كلام خطأ لأن القائمة في هذا العصر في هذا الزمان يعني هو مهر المرأة هو
الرجل بيدفع ايه اول ما يروح يتزوج - 00:42:48

بيدفع مسلا عدة الوف عشر تلاف خمسناشر الف عشرين الف دهب وطبعا بعد غلو الاسعار يعني دهب الهرادة الجرام اطن بمية عدى
مية واربعين جنيه. الجرام الذهب كان اطن وصل لمية وستين جنيه وبعددين نزل. وصل لمية وتلاته بدأ في الارتفاع شيئا فشيئا. اطن

تجاوز المية واربعين آن النهاردة - 00:43:04

لما راجل هيجيب مسلا غويشتين ولا خاتم ولا سلسلة ولا الكلام ده هيدخل له في عشر تلاف جنبيه على الاقل هو العشرة اللي في الجن ده مهر المرأة؟ لا مش هو مهر المرأة الحقيقي اللي الناس بيتفقوا عليه كعرف عام الان - 00:43:28

لكن الرجل لما عجز ان يدفع مهرا وبعدين يروح يجهز بيته. قال لك خلاص يبقى اثاث البيت كله نجعله هو مهر الایه؟ مهر المرأة فلما الرجل بيكتب القائمة هو ده مهر المرأة - 00:43:44

ايه الاشكال ان يكتب؟ ما فيش اي مشكلة. لكن يكتب ما اتنى به ما استجلبه ما يكتبس اكتر من اللي جابه ما يكتبس بقى الناس يكتبوا مسلا عشر غرف وهو جايب ثلاثة - 00:44:00

ازاي يا جماعة عشان اقول يا عم احنا يا عم احنا عايزين الجو تتزوج ومش عارف ايه والكلام ده واحنا عايزين عايزينكم تعيشوا. ده كله عباره عن حبر على ورق والكلام ده امضى امضى مش - 00:44:17

خالص لو وقع على هذه القائمه حتى لو هو عارف ان كل ده مش موجود اي شيء يوقع عليه يلزمها انا بقول لاي واحد بقى من ان انا عندي مشكلة من اول امبراح واحد جاي بيقول لي آآ ما قريتش القائمه ولا الكلام ده هو ومكلبشان والمرأة موريانيا النجوم في عز الضهر وعايز اطلق مش عارف اطلق - 00:44:27

طب ازاي كتبت الكلام ده ؟ قال والله لا قريت ولا عملت. خلاص انت رجل لم تقرأ تحمل نتيجة خطأك فالمهر فالقائمه دي اساسا هي مهر المرأة في بعض الرجال يقول لك لأننا مش هكتب ايوة - 00:44:51

عرف يختار بيقول لك انا مش هكتب قائمه عدم كتابة القائمه دي لها مردود كبير عند زوج المرأة وشف الكلام ده ورد في كلام لعم بن الخطاب رضي الله عنه - 00:45:09

عند النسائي وغيره قال عمر في خطبة له الا لا تغلوا صدق النساء اللي هي المهر يعني لا تغال في مهور النساء فانه لو كان مكرمة لكان اولاكم به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:26

ما اصدق النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه او بنت من بناته اكتر من اثننتي عشرة اوقية وان الرجل الشاهد بقى الكلام اللي جاي وان الرجل ليغلى بصدقة امرأته - 00:45:48

حتى يكون له في نفسه عداوة منها ليغلى بصدقة امرأته يعني بكلبسوه يعملوا مسلا القائمه بمية وخمسين الف والمؤخر متين الف تكاليف الفرح ميت الف الرجال يفاجأ ان هو صرف له بتابع قرابة نصف مليون - 00:46:09

القصة ديت فكل بقى ما المرأة تنسز يفتكر بقى ايه يفتكر اللي دفعه دفعتوني كزا وكزا وباعوا لي الهوا. باعوا لي الوهم انا تصورت ان انت امرأة فاضلة امرأة صالحة الكلام دهو لأنانت لا صالحة ولا بتابع خسارة فيك الفلوس - 00:46:33

اللي انا دفعتها فيك. ده ده معنى كلام عمر. وان الرجل ليغلى بصدقة امرأته حتى يكون له في نفسه في عداوة منها وانا الحقيقة بهذه المناسبة ارى يعني واجبا علي - 00:46:54

ان اذكر والد زوجتي رحمه الله الذي توفي من عشرة ايام الحقيقة انا احمل لهذا الرجل الفاضل جميلا في عنقي لانه آآ لما تقدمت للتزوج من ابنته كنت فقيرا و كنت وحيدا - 00:47:11

فقيرا وحيدا لم يكن معه شيء مطلقا الرجل قبلني ولم اكن اذ ذاك نابها ولا ظاهر علي علامات نباهة انما كنت طالب علم صغير و كنت اعمل في بقالة يعني لا لي منصب - 00:47:31

دنيوي ولا معنوي مال ولا ظاهر علي نباهة ولا طلب علم ولا شيء من هذا فلما تقدمت لخطبة ابنته ما فرض علي شيئاً قط فلا زلت تحمل له هذا الجميل حتى مات - 00:47:50

ولا اتركه ابدا لا اترك اسمه في الذين ادعوا لهم في في صلاة الوتر يوميا ان يرحمه الله عز وجل وان يدخله فسيح جناته وان يتتجاوز عن سيناته فهذا الجميل انا هو طوق في عنقي - 00:48:10

و كنت اتمنى ان اقول هذا الكلام وهو حي حتى تطيب نفسه وان كان هو يعرف ذلك رحمه الله تعالى فانا اقول هذا من اه

واقع تجربة لي. ومن واقع تجارب الناس ما اراه - 00:48:27

وانا لا اليوم ولا انرب على من يكتب القائمة. برضه. ليه؟ لمرجت عهود الناس وكثير من الناس تزي بزي الفضلاء حتى صار المرء العاقل حيران لا يدري اهذا يكون فاضلا ام لا؟ كله بيدخل مؤدب وكله بيدخل يقول له يا عمي - 00:48:44

والكلام دهوت وبعد كده لما يتتجوز البنت يلعن سنسفيل ابوها وامها يجيبي العيلة من اول الجد السابع عشر وانت نازل كده يرصلهم واحدة وراحت ويلعنهم جمیعا مع ان هذا الرجل لما تقدم كان مؤدبا وكان ظاهر عليه سمة الادب والكلام ده - 00:49:05

انا لا اليوم مطلقا الذين يكتبون القائمة او يحفظون حقوق بناتهم او الكلام ده. لكن اريد ان اقول ان والد الزوجة اذا اسدى الى اهل النبل او اسدى الى من يتتوسم فيه الديانة معروفا فان مردود هذا يكون على البنت. شف عمر بن الخطاب - 00:49:23

لما علم ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تغاضب احداهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل انزعج ونزل الى حفصة واوصاها بهذه الوصايا. قال لا تسأل النبي - 00:49:44

صلى الله عليه وسلم شيئا ولا تستكريه ولا تهجريه وسليني ما بدا لك اربع حاجات اهم لا تسأليه اي شيئا مما تحتاجين اليه ولا تستكريه وده الفرق ما بين تسأليه وتستكريه - 00:50:04

ان المرأة ممكن يكون من الاشياء الضرورية عندها لكن عايزة حاجة زيادة عايزة مسلا تبدل الجهاز ده بجهاز احدث منه عايزة تبدل الطقم ده بطقم احسن منه عايزة تغير الارضية تخليها مسلا موكيت لأ تقلبها مسلا سيراميك او قنال تكس او مش عارف ايه الكلام اللي بيحصل ده - 00:50:29

عايزة بدل ما هو كده ببقى ورق حائط ها ده الاستكثار. انها تطلب حاجة زيادة يعني لا تطلب الاشياء الضرورية من النبي عليه الصلاة والسلام ولا تطلب الكماليات منه ولا تهجريه بسبب انه لا يوفر ذلك - 00:50:52

وسليني ما بدا لك قد يكون الزوج فقيرا ولكن والد الزوجة غني فما هو المانع ان يعطي من آآفضل ما له لابنته هذا كله مردود مردوده الى ابنتي. رجل بيستريح نفسيته تستريح. يعامل المرأة آآبمعاملة حسنة. ببقى خلاص مسألة السعادة الزوجية - 00:51:13
دي وصية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى ابنته وهو لما آآيعني آآامرأته امرأة عمر ابن الخطاب رضي الله آآعنه صخت عليه وهذا الصخب الذي عبر عنه عمر بالصخب - 00:51:38

انها راجعته في شيء كما ورد في رواية آآسماك ابن لوي الحنفي اللي هي في صحيح مسلم. والحقيقة فيه من الزيادات ما ليس عند عبيد بن حنين عند عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور - 00:51:55

ولذلك انا قلت يعني احاول ان اجمع الزيادات الواردة في كل طرق الحديث ونقف عندها لأن عند كل زيادة يكون فيفائدة آآلما صخب قال صخت علي امرأتي فراجعتني - 00:52:10

ولم نكن نرى النساء شيئا قالت اوفي هذا انت يا ابن الخطاب كيف وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يهجرنه اليوم حتى الليل قال فقلت اوتفعل حفصة ذلك اول كلمة قالها عمر - 00:52:28

ما ذكر الا ابنته صح هو اول ما نزل جمع رداءه من على عائشة قال لها الكلمتين دول او بلغ بك يا ابنة ابي بكر ان تؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت ما لك ولی ابن الخطاب عليك بعيتك - 00:52:50

رح لبنتك. ما لكش علاقة به لكنه اول ما نطق قال اوتفعل حفصة ذلك على طول بنته يعني اهتمام الاب او الام اول اهتمام يكون بالولد الاب كانسان ممكن ينافس - 00:53:07

في مراتب النجاح آآالآخرين ويستنكف ان يعلوه احد الا ابنه لو ان الابن سبق الاب الاب بيقتبط بيفرح لما الابن يكون من الصالحين وبعدين يقرأ القرآن الاب يقتبط ان الاب هو اللي بييه امه - 00:53:31

يفرح ان الابن هو اللي بيأمه مع ان الاب ده ممكن يكون فيه امام ثاني بنفسه الامامة ببقى عايزة يدخل المحراب قبله وازا ده دخل قبله بتاع يعمل مجلس عرب بقى وجلسة صلح وازاي يتقدم علي ومش عارف ايه وانا صوتي احسن منه وانا اقدم منه في القرآن والجماهير - 00:53:53

صوتي ومش عارف ايه والكلام ده. ممكن يعملها حكاية لكن ما يعملاش الكلام ده معه ولده ابدا يا ليت الابناء يعرفون ذلك لأن عاطفة الاب على طول بتتجه دائما إلى الابن - 00:54:13

ولذلك انت جرب مثلاً لو ان ابنك الصغير بكى في وسط عشرين تلاتين عيل لا يصل إلى قلبك الا صوت ولدك هو ده اللي يأسرك فيك لو انت نايم - 00:54:27

وعيال بييعيطوا في الشارع وابنك من ضمنهم وبكى هذا الولد يصحيك من النوم بكاؤه هي عاطفة عاطفة تجاه عاطفة الاب تجاه الولد ولذلك خاف عمر على ابنته ولم يتكلم لها لم يقول او تفعل عائشة ذلك او تفعل ام سلمة ذلك؟ لا. او تفعل حفصة ذلك؟ خابت وخسرت - 00:54:48

وعلى طول كما في رواية عبيد الله بن عبدالله بن ابي ثور قال فجمعت علي ردائى ونزلت الى حفصة فقلت اي بنىتي اتفاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم وتهجره اليوم حتى الليل - 00:55:18

قالت نعم قال خبت وخسرت وما يؤمنك ان تعضبي ان يغضب الله لغضبه رسوله فتهلكي وعلشان يأمنها تماما من القصة ديت قال لها هذه الوصايا قال لا تسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - 00:55:35

ولا تستكريه ولا تهجره وسليني ما بدا لك صيانة لها ان تقع في سخط الله تبارك وتعالى. قد يصادف هذا ان يغضب الله عز وجل لغضبه رسوله. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:58

كان يعامل زوجاته كزوج لا كنبي فكان يحتمل لهن يعني الذي تفعله بعض زوجاته لا سيما عائشة رضي الله عنها مع النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتمل منها ان تعامله كرسول - 00:56:17

الاعتراض عليه ونهى انها تهجره وان يغضب ان تغضبه. النبي عليه الصلاة والسلام من شدة موجده على ازواجه هجرهن شهرا او حلف الا يدخل عليهم شهرا ونحن نعلم انه لا يحل لاحد قط ان يؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:40

والايذاء اذا اطلق انما يطلق على الشيء اليسير وليس الشيء العظيم لا يحل ايذاء النبي عليه الصلاة والسلام. لا بقليل ولا بكثير لكن من كرمه عليه الصلاة والسلام وحمله وسعة خلقه - 00:57:05

انه كان يحتمل لهن. ولذلك لما عمر بن الخطاب دخل كما في اخر الحديث وهو يقول يا رسول الله لو رأيتني عشر قريش قوم نغلب نسائلنا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:23

ایه معنى الكلام لأن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لما كنا في قريش كانت المرأة لا تستطيع ان تتكلم مع الرجل ولا نصف كلمة ازا شفت امرات عمر بس بتقول له بيقول لها طب ما انا هاعمل كذا. انا قالت له طب ايه رأيك نعمله بالطريقة الفلانية؟ في رأيي ما لك يا امرأة - 00:57:44

انت منين انت لك رأي؟ ومين اللي قال لك تتتكلمي اصلا؟ ومين اللي اخد رأيك اصلا عشان تتتكلمي؟ ده معنى الكلام لعمر بن الخطاب يقول صحيت على امرأته. الصحب احداث ضوابط - 00:58:05

الضوابط دي كلها لمجرد انها بتقول له ايه رأيك نعمل كذا؟ كما في الرواية الاخرى فكان عمر بن الخطاب يقول يا رسول الله ادي النتيجة انت يعني ملت الى خلق الانصار في معاملة النساء - 00:58:17

لو احنا كنا على مذهب القرشيين قديما ان المرأة ما تتنفسش والراجل موجود ما كانش ده حصل ما كانوا هجروك ولا كانوا زعلوك ولا الكلام ده كأنه يعاتب النبي عليه الصلاة والسلام لما اخترت سيرة الانصار في معاملة النساء هلا اخترت سيرة القرشيين ما كانش المرأة - 00:58:34

تجرأت ولا في واحدة منهم راجعتك ولا ولا الى اخره ولا احزنتك ولا اغضبتك. ولذلك فهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد فهم ما يرمي اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لذلك تبسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:58:57

حديث بقية ان شاء الله تعالى. والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته زادا الى حسن المصير اليه. وعاتدا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله - 00:59:17

